

الدر المنثور

مجاهد في قوله : إذا تردى قال : إذا مات وفي قوله : نارا تلظى قال : توهج .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير عن قتادة في قوله : إن علينا
للهدى يقول : على ﷺ البيان بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته .
وأخرج سعيد بن منصور والفراء والبيهقي في سننه بسند صحيح عن عبيد بن عمير أنه قرأ : "
فأنذرتكم نارا تلظى " بالتاءين .
وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة قال : لتدخلن الجنة إلا من يأبى .
قالوا ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ فقرأ الذي كذب وتولى .
وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن أبي أمامة
قال : لا يبقى أحد من هذه الأمة إلا أدخله ﷺ الجنة إلا من شرد على ﷺ كما يشرد البعير
السوء على أهله فمن لم يصدقني فإن ﷺ تعالى يقول : لا يصلاحها إلا الأشقى الذي كذب بما جاء
به محمد صلى ﷺ عليه وآله وتولى عنه .
وأخرج أحمد والحاكم عن أبي أمامة الباهلي أنه سئل عن ألين كلمة سمعها من رسول ﷺ صلى
ﷺ عليه وآله فقال : سمعت رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله يقول : " كلكم يدخل الجنة إلا من
شرد على ﷺ شرد البعير على أهله " .
وأخرج أحمد والبخاري عن أبي هريرة قال : قال رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله : " كل أمتي
تدخل الجنة يوم القيامة إلا من أبى .
قالوا : ومن يأبى يا رسول ﷺ ؟ قال : من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى " .
وأخرج أحمد وابن مردويه عن أبي أمامة قال : قال رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله : " لا يدخل
النار إلا شقي .
قيل : ومن الشقي ؟ قال : الذي لا يعمل ﷻ بطاعة ولا يترك ﷻ معصية " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة أن أبا بكر الصديق أعتق سبعة كلهم يعذب في ﷻ بلال وعامر
بن فهيرة والنهدية وابنتها وزنيرة وأم عيسى وأمة بني المؤمل وفيه نزلت وسيجنبها الأتقى
إلى آخر السورة .
وأخرج أحمد ومسلم وابن حبان والطبراني وابن مردويه عن جابر بن عبد ﷻ : " أن سراقه
بن مالك قال : يا رسول ﷻ أي شيء نعمل ؟ أي شيء